[143] ثم قال ابن أبي الحديد: في ذكر أسماء من قتل من المسلمين باحد: قال الواقدي: ذكر سعيد بن المسيب وأبو سعيد الخدري أنه قتل من الانصار خاصة أحد وسبعون (1)، وبمثله قال مجاهد، قال: فأربعة من قريش، وهم حمزة قتله وحشي، وعبد ا بن جحش، قتله الاخنس (2) بن شريق وشماس بن عثمان، قتله ابي بن خلف، ومصعب بن عمير، قتله ابن قميئة، قال: وقد زاد قوم خامسا وهو سعد مولى حاطب من بني أسد، وقال قوم أيضا: إن أبا سلمة بن عبد الاسد المخزومي جرح يوم احد ومات من تلك الجراحة بعد أيام. قال الواقدي: وقال قوم: قتل ابنا الهيت من بني سعد وهما عبد ا وعبد الرحمن، ورجلان من مزينة، وهما وهب بن قابوس وابن أخيه الحارث بن عتبة بن قابوس، فيكون جميع من قتل من المسلمين ذلك اليوم أحدا و ثمانين رجلا. انتهى (3). أقول: الاصوب ما مر في الاخبار المعتبرة من أن المقتولين من المسلمين باحد سبعون. ويحتمل أن يكون السبعون من المهاجرين و الانصار، والباقون ممن لحقهم من خارج المدينة كما عرفت. 51 - أقول: وروى الكازروني في المنتقى عن ربيعة بن الحارث (4) قال: أعطى رسول ا صلى ا عليه وآله مصعب بن عمير اللواء يوم احد، فقتل مصعب، فأخذه ملك في صورة

---

(1) ذكر ابن اسحاق ان جميع من استشهد من المسلمين من المهاجرين والانصار خمسة و ستون رجلا، وأضاف عليهم ابن هشام اربعة يوجد اسماؤهم جميعا في سيرة ابن هشام 3: 75 - 80. وذكر ان جميع من قتل من المشركين اثنان وعشرون رجلا. ذكرهم باسمائهم راجع ص 81 - 83. (2) في المصدر: أبو الحكم بن الاخنس. (3) شرح نهج البلاغة لابن ابى الحديد 3: 399 و 400، واختصر المؤلف ما تقدم من كلام ابن ابى الحديد وأسقط مالا يناسب الباب بطوله. (4) في المصدر: روى عبد ا بن الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب